

**تخليص ونقل**  
**الأثاث والبضائع**  
**تخزين**  
**نقل عام**

شركة الخدمات الربيع السعودية  
**FOUR WINDS**  
 SAUDI ARABIA LTD

نوع	تاريخ	الرجوع	الامام	الرياض	جدة
تخليص جمركي	٢٢٢٤٤٢٤	٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢

**عكاظ**  
 مؤسسة اجتماعية اقتصادية  
 OKAZ

السنة التاسعة والثلاثون - العدد ١١٢٧٤ - الأحد ٢٤ صفر ١٤١٨ هـ  
 الموافق ٢٩ يونيو ١٩٩٧ م

SAFAR, 24-1418 H - SUNDAY - 29 JUNE,  
 1997G - No.: 11274

**مستوصف سلامتكم لطب الأسنان**  
 Salamatak Dental Polyclinic

يسره ان يعان من وجع  
**السر و فيسور / آلام فمك السلام تبيد**  
**أستاذ ورئيس قسم تقويم الأسنان بكلمة طب أسنان جامعة القاهرة**  
**محاضر في تقويم الأسنان جامعة مانشستر / بريطانيا**

أسامة سمسة أبيض  
 ابتداء من ١٤١٨ هـ وحتى ٢٠٠٦ هـ الموافق ٥١ ١٩٩٧ م وحتى ١٩٩٧ م

للحجز يرجى الاتصال ٢٨٩ ٦٢٢ / ٢٨٩ ٩٤٤  
**خدمة طريق مكة كيلو ٥**

**رأي «عكاظ»**

**التحرك السعودي.. الثوابت والنتائج**

أختتم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز...  
 وزير الحربية ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس  
 الوطني...  
 العربية والجمهورية العربية السورية التي شملت جمهورية البحرين  
 واثا خاتم الجولة - في حيفا - التي حطت في سلسلة  
 التحرك السعودي للشدة الذي يأتي بوما في التوقيت المناسب -  
 لمحاربة عم عربي لا يتحلى التواضع. فإن هذا التحرك تحفة عدة  
 نواحي يأتي في مقدمتها:  
 - هائلة بتفاتها الكبير على حالة الإصعاب الوبائية  
 والإسلامية والعربية والإقليمية التي جرت مسؤوليتها الوبائية  
 وسط الأزمات العربية وبورها الطلابي والقاري في تصديق  
 التضامن العربي وتفعيل هذا التضامن والسعي لصنع الحد  
 المطلوب منه وقادر على مواجهة تحديات المرحلة.  
 - الأيدولوجيا السعودية - بركاتها التي تصنع تفرقا  
 وتتمازجا فإرة في الوقت المناسب على تفعيل القواسم المشتركة  
 في الوفاق العربية لصنع نوحه غامر على التعامل مع الأحداث  
 الصعبة.  
 - الأسواق الخارجية تؤكد حرص المملكة على تفعيل  
 التضامن العربي وديها على المعالجة الوضعية للتحرك العربي  
 وتدعمه المسمى والسلم للوقوف العربي في كافة المجالات على  
 جميع الأصعدة.  
 وفي ظل هذه الثوابت يمكن فهم واقع التحرك السعودي  
 الذي أصبح البواب والسياسيون على أنه سهم وديها وعلى  
 أكثر من صعيد في وضع الأساس لوقف عربي قادر على التعامل  
 مع المستجدات على ساحة الشرق الأوسط. كما أنه يهدف  
 تضامن المملكة مع الإثراء وسعيها الخليل لدفع مسيرة السلام  
 المنشطر من خلال وضع جميع الأطراف المعنية - بما في ذلك  
 المجتمع الدولي وأسران - في مواجهة حقائق الوفاق خاصة  
 فيما يتعلق بالانصراف العربي على رفض محاولات الحكومة  
 الإسرائيلية للتصل من التزماتها

# لبنان يدخل المرحلة الرابعة.. من خطة تكريس الاستقرار والاستقلال والرخاء

## بإنهاء زيارة ولي العهد لبلدان وسوريا

الرياض - كُتب محصر الشئون العربية [يؤكد على المملكة اليوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بعد زيارة ناجحة للغاية، وبكل المقاييس، لكل من سوريا ولبنان.

وكان سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر لبنان ظهر يوم أمس بطريق البحر برفقة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لعكاظ في بيروت مقادير الأمير عبدالله لبيروت الحقائق الخالية عن الزيادة.

أولاً: لم يجمع اللبنانيون - منذ فترة طويلة - على شيء واحد، قدر اجتمعهم هذه المرة على أهمية هذه الزيارة في صنع المستقبل الأم والمستقر والمزدهر للبنان.

قال اللبنانيون بكل طوائفهم واحزابهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية والعالمة اجتمعوا على ان المملكة العربية السعودية، تعتبر الطرف العربي الأنظف والأقدر على اخراج لبنان من الدوامة التي يعيشها جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجنوب، وما يجره على بلادهم من مشكلات وويلات وضغوط وممارسات.

ولذلك فإن الزيارة كانت بمثابة مصلحة حقيقية كبرى بين الجميع من أجل لبنان وأهله، حيث وحدث أراهم حول أهمية التعاون والعمل المشترك من أجل لبنان الواحد والموحد والأمن والمستقر.

ثانياً: ان التفاؤل بالمستقبل لم يعد طمأناً بقدر ما أصبح أداة حقيقية مشتركة، أنخرط جميع اللبنانيين في العمل من أجل ترجمتها إلى برنامج عمل واسع، بل ان هذا التفاؤل لدى اللبنانيين تجاوز حدود الأمل في حل مشاكل لبنان الاقتصادية والإسكانية والسياسية، التي دعوة المملكة للقيام بدور أكبر على المستوى العربي والإقليمي.

فقد طالب رئيس مجلس النواب نجيب بري المملكة، ممثلة في الأمير الزائر عبدالله بن عبدالعزيز بإقامة «طاقم عربي» على حد تعبيره، قيساً على مؤتمر الطائف الذي عقد عام (١٩٨٩) وشهد نهاية الحرب اللبنانية اللبنانية، ووقوع وثيقة الخلاص الوطني التي أصبحت بمثابة دستور.

ذلك ان «بري» كغيره من القادة اللبنانيين بات مقتنعاً بأن المملكة مؤهلة أكثر من غيرها للقيام بهذا الدور التوفيقى الناصح، للقفز على المشكلات العربية الراهنة التي تؤثر على لبنان، وتخفف قوة الدفع المطلوبة لتخليصه من الأعباء الكثيرة التي يئن تحتها.

ثالثاً: ان الزيارة كانت بمثابة «طماننة» شاملة، ليس للبنانيين فحسب، وإنما للعرب جميعاً، ونول العالم بأسرها، بأن لبنان الحرب، ولبنان الاقتتال، ولبنان الخوف على الاستثمارات، الخوف على الحياة، ولبنان الإرادة المشتركة، ولبنان التوافق بين جميع فعالياته على الاستفادة من القواسم المشتركة العظيمة الموجودة بينهم، وتجاوز أوجه الاختلاف في الرؤى أو المصالح الضيقة، لكي تنهض البلاد وتنتظر.

وللتأكيد على ان لبنان قد «تعافى» بصورة نهائية من الكارثة التي مرت به.. وكما تدقته إلى الأبد، قيام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة حرة في أرجاء بيروت في أعقاب مائدة الغذاء التي أقامها لسموه ظهر الجمعة الرئيس «نجيب بري» وقد رافقه رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء والنواب في هذه الجولة التي عبرت الكثير من الشوارع ونقاط التماس الساخن في الماضي، وسط حشود غفيرة من الجماهير، وغير طرقات ضيقة ومسارات مكتظة بالناس، كما في شارع الجمراء التجاري، حيث قابل المواطنون ضيفهم بنثر الزهور على سيارته، تعبيراً عن الفرح، وتجسيدا لإرادة الحب والسلام وتكريسها بصورة الأمل والمستقبل ليس في بيروت وحدها وإنما في كل لبنان.

فقد تحدث البنا بعض المراقبين السياسيين دنا، ومنهم بعض السفراء العرب والأجانب عن المغزى الذي هدف إليه «الأمير» من هذه الجولة، وقالوا ان «الجولة» تتجاوز مظهرها الخارجي الرامي إلى الإطلاع على قضايا آثار الحرب، جنباً إلى جنب جهود الأعمار الضخمة التي تطل كل أرجاء بيروت، إلى المغزى السياسي والأمني بعيد النظر.

قد اعتبروا هذه «الجولة» بمثابة تأشيرة السلام إلى لبنان، الأمر الذي يوحى بصيف حافل في لبنان، بعيد أية حيويته ويسهم في تنشيط سياحته كمؤشر على بدء التدفق العربي إلى كل لبنان.

ويتوقع هؤلاء المراقبون أيضاً ان تتدفق الاستثمارات العربية الخليجية، والخارجية على لبنان بعد ان أعادت المملكة العربية السعودية إشارة الأمان بهذه الزيارة، قولاً وعملاً.

رابعاً: ان التنسيق السعودي اللبناني، سيشهد من حلة من التخطيط الدقيق في ظل التوجه المخلص نحو تأمين لبنان من استرداد كامل عافيته، فلا سوريا ترغب في الاستمرار في لبنان إلى

الأمير، ولا لبنان سعيد بوجود إسرائيل في الجنوب وما يجره عليه ذلك من تقادم أوضاعه، ولا المملكة العربية السعودية، مستعدة لاستمرار الأجواء غير الطبيعية من حول لبنان. ولذلك فإن التعاون والتنسيق بين كل من الرياض وبيروت وبغداد، سيؤدي بالضرورة إلى تحقيق الخير للبنان الأرض، ولبنان الشعب، ولبنان السيادة على كامل أراضيه، وذلك بشكل احد محاور نجاح الزيارة لكل من سوريا ولبنان، فبعد لاحظ المراقبون ان دمشق كمحطة أولى وأخيرة لا بد وان تسهم في تحقيق المزيد من العمل المشترك والبناء للحلولة دون اعطاء الفرصة لاعداء لبنان للإضرار به، ولإسما من جانب إسرائيل التي سعت باستمرار إلى الفصل بين المسارين اللبنانيين والسوري لإحداث الفجوة المطلوبة والتغذية إلى الصمالة اللبنانية بقوة. ومن الواضح ان هناك توافقاً تاماً على ضرورة استمرار مواجهة المشتركة لمحاولات إسرائيل الانفراد بلبنان، التي ان تتحقق عملية السلام وتجلو القوات الإسرائيلية عن أراضيه وتعاد صياغة العلاقة السورية اللبنانية على أسس موضوعية تجسد وتمرن سيادة لبنان.

وتعبر الزيارة في هذا الصدد تأكيداً على الدور الحضاري والسياسي المتميز للبنان المستقر والمستقل، الأمر الذي ترك شعوراً عاماً بالارتياح لدى كل اللبنانيين. خامساً: ان الزيارة لم تكن بهدف تقديم الدعم لمؤثر يعينهم بقدر ما اكدت على استعداد المملكة التام على دعم كل الجهود المخلصة من أجل لبنان، فالوقت ليس وقت خصومات أو تصفية حسابات أو ترصد أخطاء بقدر ما هو وقت عمل وتعاون وبناء ليتنض لبنان أولاً.

وقد أتاح اللقاء جمل الرموز اللبنانية، في اللقاءات الجماعية أو الثنائية فرصة لتوظيف جميع الطاقات من أجل لبنان الواحد، بدلاً من لبنان الحزبي، أو لبنان التوجيهي، أو لانتاج الصراع بين الجميع، الخوف. بما عزز الثقة بين الجميع، وترفع قنبل الشكوك والخاوف، وقرب المواقف من بعضهم، ولا تقول إلا في رؤسها، فلذلك أصبح ممكناً في ظل التأسيس لأرضية من الثقة والحرص المشترك على لبنان والطمأنينة التي عدم ترصد كل طرف بالأخر.

وسوف تؤدي حالة السلام هذه إلى توثيق القوة الذاتية لأطراف الصراع في الماضي.. وبموجبها بصورة تدريجية فاعلة في الدولة اللبنانية واستيعابها في المجتمع اللبناني الواحد، دون تشكل أي ضغوط اقتصادية وفريقية تضخمية على الاقتصاد الوطني، وبحكم وجود برامج نشطة للعمل وتوفيره لكل اللبنانيين والعودة إلى الحياة المدنية بعد مسرحية طويلة من العسكرة الاحترازية.

ولعل الوصول إلى هذه النتيجة من «الحالة العسكرية» المستعصية إلى «الحالة الاقتصادية» القابلة للحل في ضوء التوجه العربي والدولي نحو دعم لبنان، وتعزيز قدرته على الفضي في مشروع إعادة البناء بسرعة أكبر.

سابعاً: ان لبنان الذي رسمت إبعاده الزيارة على خريطة الواقع هو لبنان الواحد، وليس لبنان الأعداء، ولبنان الجوع.. كما أنه ليس بيروت الشرقية، وبيروت الغربية، كما كان الحال في الماضي، ونسب لبنان المدينة الخبيثة بالحركة والنشاط والعمل وتدق الاستخبارات ولبنان الريف. الأقل نصيباً من زخم النضج المالي.. مما ولد شعوراً بالتفاوت بين مدن وأخرى، ومناطق دون مناطق ثانية.

وبمعنى آخر، فإن قرارات مجلس الوزراء الأخيرة الذي تصادف انعقاده مع وجود سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في لبنان، قد عكست هذا التحول في التفكير، أو التخبط، بما يشير إلى ان التوازن قد بدأ بصورة فعلية، وان المستقبل لن يسمح لنمو الظواهر السلبية التي تجد في بعض الغشحات أو العناصر من يستغلها. ويوسع نطاقها لإعادة لبنان إلى صورة الحروب الأهلية العربية.

ولابد ان المساعدات وحجم الاستثمارات القادمة التي ستتهال على لبنان - بعد هذا الدور السعودي الفاعل - ستوفر القوة الكافية للحكومة على تبنى وتجسيد هذا التحول في شكل برامج وليس آثار المواطنين في مختلف مجالات حياتهم.

تلك كله.. فإن الزيارة لم تكتسب أهميتها من إنجازاتها على الصعيد السياسي - فحسب - وإنما من تحقيقها لأهدافها الأمنية والاقتصادية والنفسية سواء بسواء.

وهذا يعني ان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لم يأت إلى لبنان، ومن قبله إلى سوريا للتعبير عن عواطف خاصة، وإنما جاء وفقاً لبرنامج احتملت صورته بعد سلسلة من الجهود والمبادرات والاتصالات والمشاورات المخلصة والبناء، مع كل الأطراف المعنية بالمشأن السوري واللبناني.

وكعادتها، فإن المملكة العربية السعودية توجع باستمرار الإعلان عن جهودها، حتى تتحول إلى إنجازات.

فنحن لا نذكره شيئاً قدر كبر أمثنا للاحتفالية التي لا تعكس فعلاً، أو

**أريد اصطحاب بنوك الرياض معي في العطلة... في كل مكان**

**بنككم... في كل مكان**

**وقت وكل مكان**

أما كانت وجهة سفرك في العطلات قضاء العطلة أو للعمل بإمكانك اصطحاب بنك الرياض معك

ضع بطاقتنا الائتمانية ماستر كارد وبنكنا تتوفر لديك إمكانيات التسوّق الفوري في جميع المدن الرئيسية في مختلف الدول وتستطيع أيضاً استخدامها في أكثر من ١٣ مليون محل تجاري

أما مع بطاقة مصرفنا الإلكتروني التابعة للشبكة السعودية لمصرف (SPAN) يمكنك الحصول على الخصم على مدار ٢٤ ساعة في اليوم من أكثر من ٢٥٠٠٠٠ جهاز صرف إلكتروني في ١٤ دولة

ولعملائنا الذين يفضلون السفر وتقومهم بأمان من السفر أو الضياع، فإن بنك الرياض يوفر لهم أفضل وسيلة متعارف عليها - شيكات أميركان إكسبريس المسماحة بدون ضرورة شيكية - فهي حال ضياعها أو سرقتها... تسترجع ثمنك فوراً وبالكامل

وعندما ترفق في مغرفة رصد حسابك الجاري لدى بنك الرياض أه رصيد مسجولاً على بطاقة الائتمان - إنما كحد في هذا الصالح الجيد - يحضر النظر من مكان وجوهك، فقط اتصل بنا... عبر هاتف الرياض ونحن في خدمتك على مدار ٢٤ ساعة

لذلك.. إذا كنت تهتم بسلامة السفر في وقت قريب، فنحن نبادر باستخدامك معنا أحد فروع بنك الرياض

**بنك الرياض**

**RIYAD BANK**